

## نشرة المعلومات المرحلة الثانية من برنامج تطوير البنية التحتية لما بعد التداول

### مقدمة

تماشيًا مع أهداف رؤية المملكة 2030 المتمثلة في تأسيس سوق مالية متطورة ومتقدمة ومتنوعة ومتكاملة تقنيًا، والتي تعزز مكانة المجموعة كشركة إقليمية رائدة ووجهة استثمارية جاذبة، أطلقت مجموعة تداول السعودية المرحلة الثانية من برنامج تطوير ما بعد التداول. وبناءً على المرحلة الأولى من التحسينات التي تم إطلاقها في عام 2022، تهدف هذه المرحلة التالية إلى توسيع الفرص الاستثمارية بشكل أكبر، وتعزيز الوصول إلى مجموعة متنوعة من الأدوات المالية، وتقديم منتجات جديدة، مما يساهم في تسهيل مشاركة المستثمرين المحليين والدوليين في السوق المالية السعودية.

### كيف تعود هذه التحسينات بالفائدة على السوق المالية السعودية؟

- المساهمة في تطوير وطرح منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة.
- تنويع محفظة المنتجات والخدمات والفرص الاستثمارية المتوفرة في متناول المستثمرين المحليين والأجانب.
- تحسين البنية التحتية للسوق المالية السعودية، إذ تهدف هذه التحسينات إلى الحد من المخاطر النظامية وتعزيز كفاءة السوق.
- تعزيز استقرار السوق من خلال تحسين إطار الحوكمة والإطار التنظيمي بهدف ضمان إجراء عمليات ما بعد التداول بكفاءة وأمان.
- توفير بيئة استثمارية جاذبة تلبي احتياجات المستثمرين المحليين والدوليين.
- تعزيز قدرة السوق المالية السعودية على جذب المستثمرين الدوليين من خلال ضمان تبنى أفضل الممارسات العالمية المعتمدة في السوق.

### ماهي التحسينات ؟

أعلنت مجموعة تداول السعودية عن تطبيق الحزمة الثانية من التحسينات على البنية التحتية لما بعد التداول لشركاتها التابعة: تداول السعودية، ومركز مقاصة الأوراق المالية "مقاصة"، ومركز إيداع الأوراق المالية "إيداع". تهدف هذه التحسينات إلى توفير المزيد من الفرص الاستثمارية وتعزيز القدرة على الوصول إلى محفظة متنوعة من الأدوات والمنتجات المالية.

### تداول السعودية

تعمل تداول السعودية على تطبيق حزمة جديدة من التحسينات من شأنها أن توفر آلية ديناميكية عالية الكفاءة للمشاركين في السوق المالية السعودية. وتساهم هذه التحسينات في تعزيز قدرة تداول السعودية على مواكبة نظيراتها العالمية وترسيخ مكانتها كشركة أسواق مالية رائدة على مستوى العالم ووجهة استثمارية جذابة.

وتشمل الحزمة الجديدة تحسينات مخصصة لسوق المشتقات المالية وأنشطة صناعة السوق، حيث تتيح لصناع السوق والمستثمرين المحترفين الاستفادة من وظائف التداول ذاتها في كل من سوق النقد وسوق المشتقات المالية، الأمر الذي يساهم في تعزيز مستويات السيولة والكفاءة في السوق. وتهدف هذه التغييرات إلى توحيد خدمات السوق وتعزيز الشفافية.

### التحسينات الخاصة بتداول السعودية

- تقديم آلية للإلغاء التلقائي عند انقطاع الاتصال بين أعضاء السوق ومنصة التداول.
- تقديم خدمة إعداد التقارير، وهي خدمة تتيح مراقبة أنشطة التداول لأعضاء السوق.
- مزامنة أسعار العرض/الطلب لصناع السوق، مما يساهم في تمكين عمليات تسعير أكثر كفاءة.
- تمكين أعضاء السوق من استخدام نظام إدارة الأوامر لوضع وقبول الصفقات الثنائية.

### مقاصة

تعمل مقاصة على تطبيق حزمة جديدة من تحسينات ما بعد التداول، بما يتماشى مع أفضل الممارسات المعتمدة من قبل مراكز مقاصة الأوراق المالية العالمية. وتهدف هذه التحسينات إلى تعزيز مستويات الكفاءة التشغيلية وتقليل التكاليف وزيادة الشفافية أثناء التداول في تداول السعودية.

تساهم هذه التحسينات في تبسيط عمليات التسوية وتمكين التسوية الفورية على التداولات مع أمناء الحفظ. كما تعمل التحسينات التي طالت حدود تداول المشتقات وتحديد هوامش الخيارات المغطاة على تعزيز مستويات الكفاءة بالنسبة لأعضاء السوق، الأمر الذي يضمن إجراء أنشطة ما بعد التداول بكفاءة وأمان، ونتيجة لهذه التحسينات، ستصل السوق المالية السعودية بمنصة مقاصة موحدة تدعم مجموعة متنوعة من الأصول، بما في ذلك الأسهم والسندات والمشتقات المالية، وهو إنجاز تقدمه قلة من الأسواق على مستوى العالم.

### التحسينات الخاصة بشركة مقاصة

- تطبيق لغة ترميز تبادل المعلومات المالية (FIXML) المتوفرة لأعضاء المقاصة.
- تحديث الحد الأدنى لمتطلبات الهامش التي تساهم في تقليل التكاليف نتيجة لزيادة الكفاءة.
- تطبيق تصحيح عمليات البيع على المكشوف.
- تحديث حدود التداول وتعزيز عمليات إدارة المخاطر قبل التداول.
- الانتقال إلى منظومة موحدة لتسوية الأصول المتعددة:
- يوفر هذا التطور التقني منصة موحدة تتيح مقاصة جميع صفقات السوق (النقد، الدخل الثابت، البيع على المكشوف، والمشتقات) بواسطة مقاصة. وتساهم هذه الخطوة في تعزيز مستويات الكفاءة التشغيلية لأعضاء المقاصة وضمان إجراء أنشطة ما بعد التداول بكفاءة وأمان.
- أما بالنسبة لعقود الخيارات، مثل الخيارات المغطاة، يمكن للأعضاء إيداع ضمانات غير نقدية لتغطية الهامش، الأمر الذي يمثل أداة فعالة لإدارة المخاطر.

### إيداع

قامت إيداع بتطوير البنية التحتية لما بعد التداول، في خطوة مهمة ساهمت في تعزيز مستويات الكفاءة والاستقرار في السوق من خلال تحسين إجراءات الحوكمة، بالإضافة إلى توفير بيئة ملائمة وأمنة لعمليات ما بعد التداول تضمن استقطاب المستثمرين المحليين والدوليين عبر تبني إجراءات متوافقة مع أفضل الممارسات العالمية.

تشمل التحسينات الرئيسية دعم المعيار الجديد ISO 20022 المخصص لتبادل الرسائل، وتوسيع وظيفة التعهد بنقل الملكية. وتساهم هذه التحسينات المتوافقة مع المعايير الدولية في الارتقاء بتجربة مؤسسات السوق المالية، وأمناء الحفظ، ووكلاء التسوية، والمستثمرين.

### التحسينات الخاصة بإيداع

تحديث بروتوكولات تبادل الرسائل وعمليات إعداد التقارير، بهدف تطوير البنية التحتية المتقدمة لما بعد التداول.